



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>



Dr.Ibrahim Vengan
Amara
University of Basra
College of Education
for Human Sciences

Dr.Haider Shahid
Jaber Al-Khafaji
University Thiqr
College of Education
for Girls - Shatrah

Email:

Keywords:

Association, Basra,
home, sick, dresser.

Article info

Article history:

Received 29.Dec.2021

Accepted 17Feb.2022

Published 28.Feb.2022



The Nation House Association in Basra 1936-1940 Historical study

A B S T R A C T

The social history ceremony of the city of Basra with the emergence of a large number of associations that provided a remarkable social activity, and the topic of research includes one of these social associations that appeared in the Basra Brigade in the thirties of the last century, and behind its establishment and emergence is an elite of humanitarian men who love to do good, and provide the best social services to the poor from The Basri Society, and as a consequence, the study came to unveil this association, whose light shone in 1936 as a branch of its main branch in Baghdad, which was established in 1935. On the establishment of the association in Basra, its internal system, and its administrative body. As for the third axis, it sheds light on the association's finances, while the last axis came to reveal the activities and works of the association in the social and health aspect.

The research relied on a number of diverse sources, at the forefront of which was Al-Nas Al-Basri newspaper.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol2.Iss47.3076>

جمعية بيوت الأمة في البصرة ١٩٣٦-١٩٤٠

دراسة تاريخية

م.د. حيدر شهيد جبر الخفاجي

د.د. ابراهيم فنجان الامارة

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار - كلية التربية للبنات - الشطرة

الملخص

حفل تاريخ مدينة البصرة الاجتماعي بظهور عدد كبير الجمعيات التي قدمت نشاطاً اجتماعياً ملحوظاً، ويتضمن موضوع البحث احدى هذه الجمعيات الاجتماعية التي ظهرت في لواء البصرة في ثلاثينيات القرن الماضي، ويقف وراء تأسيسها وظهرها نخبة من رجال الانسانية المحبين لعمل الخير، وتقديم افضل الخدمات الاجتماعية للفقراء من المجتمع البصري، ועل اثر ذلك جاءت الدراسة لتكشف النقاب عن هذه الجمعية التي سطع نورها عام ١٩٣٦ كفرع من الفرع الرئيس لها في بغداد الذي تأسس عام ١٩٣٥، وقسم البحث الى محاور عدة كان في مقدمتها نبذة عن تأسيس فرع بغداد عام ١٩٣٥، بينما ركوز المحور الثاني على تأسيس الجمعية في البصرة ونظامها الداخلي وهيئتها الادارية، اما المحور الثالث فسلط الضوء على مالية الجمعية، بينما جاء المحور الاخير ليكشف عن نشاطات واعمال الجمعية في الجانب الاجتماعي والجانب الصحي.

اعتمدت البحث على عدد من المصادر المتنوعة كان في طليعتها صحيفة الناس البصرية.

الكلمات المفتاحية: جمعية ، البصرة ، بيت ، مريضاً ، مضمند.

المقدمة

كانت مدينة البصرة ولا زالت تمثل صرحاً علمياً وثقافياً في مختلف المجالات، لكن هذه المدينة المعطاء لم تأخذ نصيبها بالشكل الكامل من الدراسات الأكاديمية، لا سيما في ما يخص الجوانب الاجتماعية لها، ونتيجة لذلك وقع الاختيار على هذا الموضوع ليكشف لنا عن الدور المؤثر والفعال لأحدى الجمعيات الاجتماعية التي ظهرت في البصرة، وهي جمعية بيوت الامة فرع البصرة التي انبثقت من الفرع الرئيس في بغداد الذي أسس عام ١٩٣٥، بينما اسس فرع البصرة في عام ١٩٣٦ من قبل نخبة من اهالي البصرة كرسست نفسها في خدمة المجتمع البصري. تم اختيار عام ١٩٣٦ بداية البحث لكونه يمثل العام الذي سطع نورها فيه، بينما كانت نهاية البحث عام ١٩٤٠ لأنه يمثل اضمحلال عمل الجمعية، فلم نجد عنها في المصادر ما يذكر بعد هذا العام.

يحاول البحث الاجابة عن بعض التساؤلات التالية؟ متى تأسس فرع الجمعية؟ ومن المسؤول عن تأسيسها؟ وما هو نظامها الداخلي؟ وماهي هيئتها الادارية وكيف يتم انتخابها؟ فضلاً عن ذلك كيف تحصل الجمعية على الاموال؟ وماهي ابرز نشاطاتها والخدمات التي تقدمها؟

وعلى اثر ذلك قسم البحث الى مقدمة واربع محاور وخاتمة، تضمن المحور الاول نبذة بسيطة عن تأسيس الفرع الرئيسي للجمعية في بغداد عام ١٩٣٥، بينما ركز المحور الثاني على تأسيس فرع الجمعية في البصرة عام ١٩٣٦ وابرز المواد التي تضمنها نظامها الداخلي، وهيئتها الادارية، في حين ركز المحور الثالث على مالية الجمعية وما هو مصدر وارداتها وماهي نفقاتها، بينما جاء المحور الاخير ليلسط الضوء على ابرز الاعمال والنشاطات في الجانب الاجتماعي والصحي للجمعية.

اعتمد البحث على عدد من المصادر المهمة التي ردفته بمعلومات قيمة ووافية اظهرته بما هو عليه، وكان في طليعتها ملفات وزارة الداخلية التي تضمنت ملف وثائقي تحت عنوان جمعية بيوت الامة في البصرة، في حين شكلت صحيفة الناس البصرية المادة الاساسية في البحث لكونها تضمنت معلومات قيمة ودقيقة افترقت اليها المصادر الاخرى.

اولاً: تأسيس جمعية بيوت الأمة في بغداد.

اسست الجمعية في ١١ اب ١٩٣٥ من قبل مجموعة من مثقفي ووجهاء المجتمع العراقي^(١) وكانت على غرار الجمعية في تركيا التي كانت تسمى بيوت الشعب^(٢)

هدفت الجمعية منذ يومها الاول الى النهوض بواقع الشعب العراقي من الناحيتين التهذيبية والصحية وقد حظيت بعطف الملك غازي^(٣) الذي شملها برعايته وتبرع لها بارض تقيم عليها بنايتها على حسابه الخاص ، كم اقدم عدد من الوجهاء على تقديم المساعدات لها من خلال إنشاء بيوت للامة في القرى والارياف لمكافحة الامية والامراض، وسعت مديرية الصحة العامة بدعم المشروع بعدد من موظفيها الصحيين للقيام بخدمة ابناء الشعب من الوجهة الصحية ، فضلاً عن قيام وزارة المعارف بتعيين عدد من المعلمين للتدريس والارشاد ، وبعد اجتماع اعضاء الهيئة التأسيسية تم انتخاب الهيئة الادارية من مولود مخلص رئيساً والدكتور حنا خياط نائب الرئيس ورؤوف الكبيسي محاسب عام ، وجميل دلالي امين الصندوق ويحيى قاف السكرتير ، وعدد من الاعضاء المنتسبين للجمعية^(٤)

بذلت جمعية بيوت الامة جهود في رفع المستوى الصحي والتعليمي وحسب امكانياتها المتيسرة ، فقد انشأت (بيوت الامة) في الاحياء الفقيرة ، وتم تعيين معلمين فيها لتعليم الصغار ومضمدين لمداواة المرضى في منطقة الشالجية وكعب الارمن والشيخ عمر والطارمية في بغداد^(٥)

ثانياً: تأسيس جمعية بيوت الامة في البصرة وهيكلها الاداري:

وجه بعض الشخصيات المثقفة من وجهاء البصرة طلباً الى وزارة الداخلية العراقية، حول امكانية فتح فرع لجمعية بيوت الامة في مدينة البصرة ، ورافقوا مع طلبهم مسودة النظام الداخلي للجمعية المزمع فتحها والذي تضمن ما يلي:

النظام الداخلي لجمعية بيوت الامة:

المادة (١) - اسم الجمعية - جمعية بيوت الامة .

المادة (٢) - غاية الجمعية - تهذيب ابناء القرى والعشائر تهذيباً اخلاقياً وصحياً واجتماعياً.

تشكيلات الجمعية:

المادة (٣) - للجمعية هيئة ادارية قوامها سبعة اشخاص على ان لا تزيد على التسعة اشخاص تنتخبهم الهيئة العامة بالاقتراع السري وبالأكثرية المطلقة لمدة ثلاثة سنوات ثم تنتخب الهيئة الادارية من بينها للصندوق وامينا للسر (سكرتيراً) .

المادة (٤) - تدعو هيئة المؤسسين اعضاء الجمعية الى اجتماع عام تنتخب فيه لجنة ادارية مركزية لمدة ثلاثة سنوات اعتباراً من تاريخ انتخابها وبعد انتهاء هذه المدة يستأنف انتخابها من جديد وتبلغ وزارة الداخلية بنتيجة الانتخاب .

المادة (٥) - للجمعية الحق بفتح فروع لها في انحاء العراق كافة على ان تخبر وزارة الداخلية قبل التأسيس .

المادة (٦) - تنتخب الهيئة الادارية للفروع وفقاً لانتخاب الهيئة الادارية المركزية ولها ايضاً رئيس ونائب رئيس ومحاسب وامين صندوق وامين للسر (سكرتير) وثلاثة اعضاء آخرين وتخبر الهيئة المركزية بذلك للموافقة عليها .

المادة (٧)- رئيس الجمعية هو الذي يمثلها لدى الحكومة والمحاكم وجميع الدوائر والهيئات ويكون واسطة للمراسلات والتبليغات بين الدوائر والفروع وإذا تغيب العضو عليه القيام بأعمال الرئاسة فنائب الرئيس يقوم مقامه وكذلك رئيس الفرع يمثل الفرع في مركزه ويكون واسطة الاتصال بين الفرع والمركز .

المادة (٨)- تتعقد جلسات الهيئات الادارية تحت رئاسة الرئيس او نائبه وتصدر القرارات بالأكثرية المطلقة .

المادة (٩)- تجتمع الهيئات الادارية في مراكزها مرة في الاسبوع وللرئيس ان يدعوها ؟؟

المادة (١٠)- على الهيئة الادارية ان تنفذ قرارات الهيئة المذكورة .

المادة (١١)- على الهيئة المركزية الادارية للفروع ان تنظم

أ. دفتر تسجيل الشبان وعناوينهم .

ب. دفتر تسجيل محاضر الجمعية ومقرراتها.

ج. دفتر الواردات والصادرات.

المادة (١٢)- على كل الفروع رفع ميزانيتها الى الهيئة المركزية كل سنة مالية .

المادة (١٣)- على الهيئة الادارية المركزية ان تنظم ميزانيتها لكل سنة وتعرضها على الهيئة العامة .

المادة (١٤)- للجمعية لجان عامة تنتخبها الهيئة الادارية وتستند إليها للقيام بأعمال تحدها .

المادة (١٥)- يفتح الفرع بطلب خاص من الهيئة الادارية المركزية يقدم من قبل سبعة اشخاص على الاقل وللهيئة المذكورة الحق برفض الطلب أو قبوله .

المادة (١٦)- يكون للهيئة المركزية ختم ببيضوي الشكل منقوش ليه المركز العام لجمعية بيوت الامة وتنقش في وسط كلمة بغداد بين قوسين واما اختتام الفروع فتكون بنفس الشكل على ان ينقش فيها الجملة التالية : الهيئة الادارية للفرع الفلاني لجمعية بيوت الامة .

المادة (١٧)- لا يقبل عضواً في الجمعية من لم يكن عراقياً أو دون العشرين من العمر او ساقطاً من الحقوق المدنية .

مالية الجمعية: المادة (١٨) -

أ- الرسوم وقدرها نصف دينار سنويا تستوفي من كل عضو واحد أو اثنين .

ب - التبرعات

ج- الاعانات المالية التي تخصصها الدوائر الحكومية ذات العلاقة بهذا المشروع كالمعارف والصحة والاقواف والبلديات

المادة (١٩)- لا يجوز صرف مبلغ يتجاوز خمسة دانائير او تعيين موظف يتجاوز رتبة المبلغ المذكور الا بقرار من الهيئة الادارية المركزية^(١)

مثلت المواد السابقة جوهر نظام الجمعية الذي ستسير عليه في تنفيذ اعمالها ونشاطاتها في محاولة منها لتقديم ابسط الخدمات الاجتماعية والصحية للمجتمع البصري.

وبعد دراسة الطلب المقدم من اهالي البصرة اب لغت وزارة الداخلية فرع الجمعية الرئيسي في بغداد بعد الممانعة من فتح فرع للجمعية في البصرة، وعلى اثر ذلك ابلغ فرع الجمعية في بغداد بكتابه المؤرخ في ٢٥ ايار عام ١٩٣٦ بموافقة وزارة الداخلية على فتح فرع للجمعية في البصرة^(٧) وعلى اثر ذلك قرر القائمون علي الجمعية في البصرة الاجتماع لغرض انتخاب هيئة ادارية تأخذ على عاتقها ادارة الجمعية ولتشكل النواة الاولى لها^(٨) فضلاً عن ذلك شهدت الجمعية تقديم الكثير من الطلبات من اهالي البصرة لغرض الانتماء الى عضويتها والمساهمة في عملها ونشاطها^(٩)

وفي الساعة الخامسة عصراً من يوم الخميس المصادف الثاني من شهر تموز عام ١٩٣٦ عقدت الجمعية اجتماعاً في دار احد مؤسسيها السيد عبد القادر السياب الذي يقع في منطقة العشار قرب مديرية شرطة البصرة، بهدف انتخاب هيئة ادارية وفقاً للمادة السادسة من نظامها الداخلي ، لكي تأخذ على عاتقها تسيير امور الجمعية وتحديد اعمالها

ونشاطها. وبالفعل اسفر الاجتماع عن تشكيل اول هيكل اداري للجمعية، عن طريق الانتخاب بأشراف لجنة منتخبة من قبل الحاضرون، وضمت اللجنة كل من ((عبد العزيز العثمان المطير، والدكتور يوسف عبد الأحد، والسيد محمد قطب الدين))^(١٠) واسفرت نتائج الانتخابات عن فوز السادة المدرجة اسماؤهم ادناه^(١١)

جدول رقم (١) يبين الهيئة العامة للجمعية عام ١٩٣٦

ت	الاسم
١	عبد القادر السياب
٢	عبد الله الطبطبائي
٣	عبد العزيز العثمان المطير
٤	الحاج بدر الحاج طه العبد الجليل
٥	محمد ناجي العمر
٦	الدكتور يوسف عبد الاحد
٧	محمد وهبي عبد المجيد
٨	السيد محمد قطب الدين
٩	كاظم محمود الصائب

وقد اجتمعت الهيئة العامة وانتخبت من بينها هيئة ادارية وحددت لها وظائفهم في الجمعية وارسلت النتائج الى الهيئة العامة في بغداد بغرض المصادقة عليها، وكما يبينها الجدول ادناه^(١٢)

جدول رقم (٢) يبين اعضاء الهيئة الادارية للجمعية ووظائفهم عام ١٩٣٦.

ت	الاسم	الوظيفة
١	محمد وهبي عبد المجيد	رئيساً
٢	السيد عبد الله الطبطبائي	نائباً للرئيس
٣	السيد عبد القادر السياب	محاسباً
٤	السيد محمد قطب الدين	اميناً للصندوق
٥	السيد كاظم محمود الصائب	سكرتيراً

ومثل هؤلاء النواة الاولى للجمعية في البصرة والتي حصلت بعد فترة وجيزة على مصادقة الهيئة المركزية العليا على نتائج الانتخاب في فرع البصرة وبلغتهم بذلك^(١٣)

ولم تستمر هذه الهيئة طويلاً فقد قدم بعض الاعضاء استقالتهم من الجمعية لأسباب خاصة تتعلق بعملهم وانشغالهم، وهم كل من ((الدكتور يوسف عبد الاحد، والسيد محمد ناجي، والسيد قطب الدين))

وعلى اثر ذلك اصبحت الهيئة الادارية الجديدة مشكلة من الذوات في الجدول ادناه^(١٤)

جدول رقم (٣) يبين الهيئة الادارية للجمعية عام ١٩٣٦ .

ت	الاسم	الوظيفة
١	السيد محمد وهبي	رئيساً
٢	السيد عبد الله الطبطبائي	نائباً للرئيس
٣	السيد عبد القادر السياب	سكرتيراً
٤	السيد عبد العزيز المطير	اميناً للصندوق
٥	السيد احمد حمد الصالح	محاسباً
٦	السيد عبد العزيز المانع	عضواً
٧	السيد عبد الرحمن الناصر	عضواً
٨	السيد بدر طه العبد الجليل	عضواً
٩	السيد كاظم محمود الصائب	عضواً

يتضح من الجدول اعلاه زيادة اعداد اعضاء الجمعية عن السنة السابقة وربما يعود ذلك الى الرغبة الكبيرة للكثير من اهالي البصرة ومتفقيها للانضمام الى هذه الجمعية والمشاركة في عملها ونشاطها في سبيل خدمة المجتمع البصري.

وفي مطلع عام ١٩٣٧ قدم كل من السيد احمد حمد الصالح والسيد كاظم محمود الصائب استقالتهما من الجمعية بسبب انشغالهم بأعمال اخرى، ونتيجة لذلك اجتمعت الهيئة العامة للجمعية في مقرها في العشار يوم التاسع والعشرون من شهر كانون الثاني عام ١٩٣٧ لغرض اجراء انتخاب عضوين بدلاً عنهما، وفاز بأكثرية الاصوات كل من السيد عبد القادر السواد والسيد عبد السلام الحاج ناصر لتبقى الهيئة الادارية نفسها سابقة الذكر مع دخول عضوين جديدين بدل الاعضاء المستقلين^(١٥)

وفي عام ١٩٣٨ قدم السيد محمد وهبي رئيس الجمعية استقالته لغرض التفرغ لأعماله وشؤونه الخاصة، وعلى اثر ذلك اجتمعت الهيئة الادارية للجمعية في مقرها في العشار يوم التاسع عشر من ايلول عام ١٩٣٨ وانتخبت السيد عبد القادر السياب رئيساً لها بدلاً من الرئيس المستقيل وفي العام نفسه قدم السيد عبد الله الطبطبائي نائب رئيس الجمعية استقالته بتاريخ التاسع والعشرون من ايلول عام ١٩٣٨، لينتخب السيد عبد القادر السواد بدلاً منه^(١٦)

وفي عام ١٩٣٩ عقدت الهيئة العامة للجمعية اجتماعاً في مقرها في العشار بتاريخ الخامس عشر من اذار عام ١٩٣٩ لغرض تشكيل هيئتها الادارية الجديدة، واسفرت عملية الانتخاب عن فوز الذوات المدرجة اسماؤهم ادناه^(١٧)

جدول رقم (٤) يبين الهيئة الادارية للجمعية عام ١٩٣٩

ت	الاسم	الوظيفة
١	عبد القادر السياب	رئيساً
٢	عبد الله الطباطبائي	نائباً للرئيس
٣	كاظم محمود الصائب	محاسباً
٤	عبد الرحمن المنصور	اميناً للصندوق
٥	عبد الهادي ابراهيم	سكرتيراً
٦	الحاج بدر الحاج طه السيد جليل	عضواً
٧	عبد القادر السواد	عضواً
٨	عبد العزيز المانع	عضواً

والمهم ذكره ان الهيئة الادارية منذ تأسيسها حتى عام ١٩٣٨ عقدت ما يقارب ٣٩ جلسة تداولت فيها نشاطات الجمعية من انتخابات واعمال اخرى، واصدرت فيها ١٦٨ قرراً في مختلف الشؤون، كما أصدرت الهيئة الادارية ٣٥٨ رسالة في شؤون مختلفة للمقامات الرسمية وغيرها. في حين ورد لها ٢٣١ رسالة مختلف الهيئات الشعبية والحكومية^(١٨) ولعل ابرز ما ارسلته الجمعية هي بريقيتها عام ١٩٣٨ لأبراز موقفها من قرار تقسيم فلسطين والتي جاء فيها... ((احتجاج جمعية بيوت الامة في البصرة على تقسيم فلسطين.. الى فخامة المندوب السامي.. اللجنة الفنية.. جريدة فلسطين.. جريدة الدفاع... جمعية بيوت الامة في البصرة تستنكر بشدة مشروع التقسيم والاعمال المنكرة في بلدة العروبة فلسطين ونصح حكومة بريطانيا ان تتدبر امرها قبل حلول ما لا تحمد عقباه))^(١٩)

فضلاً عن ذلك لم تكن الجمعية بعيدة عن مجريات الاحداث في العراق، فقد كانت تشارك الشعب العراقي بأفراحه بمناسبة اعياد الميلاد الميمونة للملك غازي، إذ ارسلت برقية تهنئة للملك عام ١٩٣٩ ورد فيها... ((من هيئة ادارة جمعية بيوت الامة في البصرة .. الى صاحب الفخامة رئيس الديوان الملكي العامر - بغداد.. تستقبل الفجاء عيد الميلاد السعيد لعاهل العروبة ورب التاج المفدى بمشاعرها المخلصة وايمانها القومي وهي ضارعة الى المولى ان يكمل سيد شباب دنيا العرب بعين رعايته السامية لتحقيق الاماني وبعث الامجاد والقومية .اعاد الله هذا العيد المبهج على الشعب وهو متمتع برعاية الملك المعظم))^(٢٠)

ثالثاً: مالية الجمعية:

حددت المادة الثامنة عشر والتاسعة عشر من نظام الجمعية الجهات المسؤولة عن تقديم الدعم المالي لها، فليس من الممكن ان تقوم الجمعية بأي عمل دون توفر السيولة النقدية التي من شأنها ان تساعد على توفير كافة المستلزمات التي تحتاجها الجمعية في عملها، ومنذ اليوم الأول من تأسيسها بلغت واردات الجمعية في ايار ١٩٣٦ إلى نهاية نيسان ١٩٣٨ (ستمائة وسبعة دنانير وثلاثمائة وستة وعشرون) فلساً، منها احدى عشر ديناراً اشتراكات ودخوليات من قسم من اعضاء الجمعية، وثلاث دنانير تبرع بها السيد البير اصفر، و دينارين تبرع بهما السيد ثنيان الغانم^(٢١) و (٣٨-٩٥٠) ديناراً من ريع الحفلة التي مثلها يوسف وهي في البصرة لمنفعة الجمعيات استلمتها الجمعية من سعادة متصرف اللواء السيد تحسين علي^(٢٢) و (٥) دنانير من تبرع حفلة الطائفة الكلدانية استلمتها الجمعية من سعادة متصرف السيد تحسين علي ايضاً. و(٥٠٠) فلساً ثمن تبرع من بطاقات معايدة اما الباقي وقدره (٣٧٦-٥٤٩) ديناراً فهي من ريع اليانصيب ولعبة الأرقام الراحبة ولعبة الرولة ورواية إحدى فرق التمثيل.

كما اقام جنود القوة الجوية الملكية البريطانية في الشعبية حفلة موسيقية ساهرة في العشرون من تموز عام ١٩٤٠ وبلغ صافي ريعها (٨٣، ١٢) ديناراً ، وارسل المبلغ الى متصرف اللواء ليصرف على المشاريع الخيرية العراقية، وقرر المتصرف اعطاء هذا المبلغ الى الجمعية^(٢٣)

اما المصروفات فقد بلغت من تاريخ الثامن عشر من تموز عام ١٩٣٦ حتى نهاية نيسان عام ١٩٣٨ (٩٠١، ٣٢٦) ديناراً، منها (١٢٦، ٢٨) ديناراً مصروفات بيت الزبير، وذلك عن أثمان الرحلات للطلاب وثمان ايجار البيت و تجهيزات مواد خشبية للمستوصف و قرطاسية و كتب للطلاب ورواتب للمضمد والفراش و (٤٣، ٦٨٣) ديناراً المصروفات التي صرفت على بيت كرمة علي منها ثمن انشاء البيت وتجهيزات المستوصف والمدرسة وقرطاسية وكتب للطلاب مع رواتب الضمد والفراش.

اما باقي المصروفات وقدرها (٩٢٠، ٢٥٥) ديناراً فقد صرفت على البيت المركزي منها ثمن الرحلات والكتب والقرطاسية للهيئة الادارية والطلاب ولوازم المستوصف واجرة الدار و راتب الكاتب والفراش واجور نقل الادوية ، واقامت الحفلات و تأثيث غرفة الهيئة الادارية وغير ذلك من أمور اقتضتها مصلحة الجمعية، وامامكم هذه السجلات الموارد

والصرف مضبوطة حسب وصولات للقبض والصرف فليتفضل من شاء منك تدقيقها والاطلاع على النظام الدقيق في اذن الصرف والقبض.

وبقي في صندوق الجمعية حتى نهاية شهر نيسان سنة ١٩٣٨ وهي ما يقارب (٤٢٥ ، ٢٨٠) ديناراً، تضاف اليها الواردات في الاشهر الأخرى وفي الأشهر القادمة لتشييد بناية فخمة وقاعة للمحاضرات للجمعية^(٢٤)

رابعاً: نشاط الجمعية في الجوانب الاجتماعية والصحية.

نشاط الجمعية في الجانب الاجتماعي:

سعت الجمعية منذ اليوم الاول من تأسيسها وانطلاقاً من المادة الثانية من نظامها الداخلي التي تؤكد ان غاية الجمعية هي تهذيب ابناء القرى والعشائر تهذيباً اخلاقياً وصحياً واجتماعياً. وفي ضوء ذلك بادرت الجمعية الى انشاء بيوت في البصرة وتوابعها كأبي الخصيب والزبير والقرنة، وقامت في بداية نشاطها باستعمال المدارس مؤقتاً وقت العطلة الصيفية لتتخذها مقراً للتعليم والتدريس^(٢٥) ومنذ جلستها الاولى قررت الهيئة الادارية تأسيس اول بيت لها في العشار واتخذت منه مقراً لها، كما قامت بتجهيزه بكافة الاحتياجات اللازمة من اثاث المدرسة والمستوصف ويقع البيت على طريق المترب في العشار ورقم الدار ٤٧-٤٨^(٢٦) وتم تجهيزه بعدد من الرحلات المدرسية والعمل جاري فيه على قدم وساق لغرض اظهاره بالشكل الحسن^(٢٧)

كما اخذ اعضاء الجمعية بالتفكير في فتح بيت للجمعية في دور الفقراء في منطقة باب الزبير وتعمل على تجهيزه بكافة الاحتياجات الضرورية^(٢٨) فضلاً عن ذلك كان لانتشار خبر افتتاح فرع الجمعية في لواء البصرة اثره في سعي الانسة الفاضلة فكتوريا نعمان الى تأسيس لجنة نسوية للجمعية، بعد ان نجحت في كسب عدد من النساء اللواتي انضممن الى جانبها في سبيل بذل الجهود لمساعدة الفقراء^(٢٩) ووافقت الهيئة الادارية للجمعية على ذلك لكي تقوم بأعمال الجمعية وتحقيق اهدافها، من خلال تنقيف المرأة وتوعيتها عن طريق الفاء المحاضرات^(٣٠) وضمت اللجنة عناصر نسائية مثقفة وقع على عاتقهن مهمة "تعليم الاميات في المدارس الليلية ، واكساء الفقيرات وتضميد الفقيرات منهن" وارشادهن على النظافة ، ووجوب الاغتسال ومراجعة المستوصفات الحكومية والاهلية والابتعاد عن الاوساخ لتجنب الجراثيم ، والى غير ذلك^(٣١)

وفي سبيل مواصلة نشاطها قررت الجمعية فتح مدرسة في بيتها الاول ووزعت المنشورات على الفقراء من الاهالي لتشجيعهم على الانضمام للمدرسة، وابدت مديرية معارف لواء البصرة استعدادها بتزويدها بالمدرسين لغرض التدريس فيها^(٣٢) وفتحت مدرسة بيت رقم (١) ابوابها لتستقبل الطلاب الذين يريدون التدريس فيه لكونه أنشأ لتهديبهم وتنقيفهم^(٣٣) وعلى اثر ذلك بادرت الجمعية الى اقامة حفلة للاحتفال بتأسيس البيوت الخاصة بها، لكنها أجلت الى اشعار اخر بسبب انشغال اعضائها بترتيب البيوت الخاصة بها، وفي التاسع من تشرين الاول عام ١٩٣٦ نظمت الجمعية حفلاً على اثر افتتاح بيت رقم (١) في العشار تضمن منهججه بعض الخطابات والقوائد كما موضح ادناه:

- ١- خطاب للسيد عبد القادر السياب سكرتير الجمعية.
- ٢- قصيدة للأستاذ يوسف الحاج هاشم
- ٣- خطاب للسيد كاظم محمود الصائب.
- ٤- خطاب للسيد احمد حمد الصالح.
- ٥- خطاب للسيد عبد الرحمن الناصر.
- ٦- كلمة اللجنة النسوية تلقيها سكرتيرة اللجنة السيدة فكتوريا نعمان.
- ٧- كلمة الختام^(٣٤)

وفي الخامس والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٣٦ قررن الهيئة الادارية للجمعية فتح بيت في ناحية الزبير في دار السيد عبد العزيز العثمان المطير، وانتخاب لجنة عاملة تأخذ على عاتقها فتح البيت وتدير شؤونه، كذلك قررت الجمعية فتح بيت اخر في مركز مدينة البصرة^(٣٥) فضلاً عن رغبة الجمعية في فتح بيت اخر في ناحية كرمة علي، إذ يكثر فيها الفقراء من (المعدان) ولكونها بعيدة عن مراكز التعليم والصحة^(٣٦)

كانت الهيئة الادارية للجمعية قد قررت فتح بيت في ناحية الزبير وقد عهدت الى العضو الاداري الشاب النبيل السيد عبد العزيز العثمان المطير بتهيأة الوسائل المقترضية لفتح البيت المذكور وقد وجه الاخير دعوة إلى شباب الزبير في داره الواقعة في الزبير، ونتيجة لذلك حضر المدعون الى الدار كما حضر الى هذه الحفلة كل من نائب رئيس الجمعية السيد عبد الله الطباطبائي وسكرتيرها السيد عبدالقادر السياب كما حضرها الاستاذ يوسف الحاج الهاشم وبعد أن اكتمل عند الحاضرين، تحدث صاحب الدعوة وبين الغاية من هذا الاجتماع و بعدها جرى انتخاب اللجنة العاملة الثانية في بيت الزبير والتي ضمت كل من:

عبد الهادي الأعظمي مدير الناحية

السيد سليمان القرطاس رئيس البلدية

الدكتور محمد صوفي طبيب الناحية

الحاج عبد اللطيف الفريح

الحاج عبد الرحمن العودة

السيد عثمان ابراهيم العبد الجبار المعلم في مدرسة الزبير

الحاج سعد الربيعية

السيد عبد الله صابر مدير مدرسة الزبير

الحاج ناصر المجموعي

وفي الحال اجتمع هؤلاء فيما بينهم وانتخبوا السيد عبد الهادي الأعظمي رئيساً و الدكتور محمد صوفي نائباً للرئيس والسيد عثمان ابراهيم سكرتيراً والحاج عبد الرحمن العودة و كيلاً لأمين صندوق الفرع و كل من السادة سليمان القرطاس والحاج عبد اللطيف الفريح والحاج سعد الربيعية و عبد الله صابر و ناصر المجموعي اعضاء . وقد اخذت اللجنة العامة تهيء الوسائل اللازمة لفتح البيت في اقرب وقت و ستقام حفلة افتتاح هذا البيت قريب^(٣٧) وعلى اثر زيادة عدد المنتمين الى الجمعية في الزبير قررت اللجنة العاملة فيها انشاء بيت اخر بعد ان تم تجهيز كافة المستلزمات لذلك^(٣٨)

كما ازداد عدد الطلاب على مدرسة بيت الامة في بيت رقم (١) في العشار حتى ضاقت صفوف المدرسة وتعذر قبول الطلاب الجدد، في حين اخذت الهيئة الادارية للجمعية العمل على تجهيز الرحلات لغرض استيعاب اكبر عدد ممكن من الطلاب^(٣٩)

وكان للجنة النسوية للجمعية دورها في زيارة بيوت الاهالي من ميسوري الحال لغرض جمع الملابس العتيقة وتوزيعها على الفقراء بعد تعقيمها، فضلاً عن رغبتها في اقامة معرض ويكون ريعه لمنفعة الجمعية^(٤٠)

وحرصت الجمعية على الترفيه عن طلاب المدارس من خلال اخذهم الى السينما، فقد اخذت (٣٠) طالباً بصحبة مدير مدرسة بيت الامة رقم(١) في العشار السيد عبد الرحمن الناصر الى السينما الوطني مجاناً، وقدم لهم الكيك مع الشاي^(٤١)

وعقدت الهيئة الادارية للجمعية اجتماعاً في مقرها درست في امكانية فتح بيوت اخرى في المناطق النائية والمحرومة من العناية الصحية والتعليمية واقترحت تشكيل لجان للتجوال في القرى والارياف لنشر غاية واهداف الجمعية

بين الفقراء^(٤٢) كما درست الهيئة الادارية امكانية الحصول على موارد مالية للجمعية لكي تتمكن من فتح بيوت اخرى في القرى والارياف، وايصال رسالة الجمعية التي تهدف الى تحقيقها^(٤٣)

وتضمن برنامج التعليم في الجمعية الساعة الثالثة مساءً لتعليم الاطفال لعدم وجود مدارس رسمية، ويجري التدريس وفقاً لمنهج التعليم في المدارس الريفية، وبعد ذلك وفي الليل يكون التعليم للكبار ومكافحة الأمية والقاء المحاضرات التهديبية، فضلاً عن تخصيص وقت مقداره ساعة واحدة لغرض الاستماع للراديو^(٤٤)

وبهدف تحقيق اهدافها في خدمة المجتمع البصري سعت الجمعية الى فتح ثلاثة بيوت اخرى في الزبير وفي كرمه علي وفي القرنة، فضلاً عن فتح بيت اخر في قرية الدواسر في ناحية الفاو وهو البيت الذي تبرع بأشائه السيد عبد الله الصقر على نفقته الخاصة^(٤٥)

وفي محاولة منها لتعزيز اواصر التعاون بينها وبين المؤسسات الخدمية الاخرى في البصرة، شكلت الجمعية لجنة من اعضاء هيئتها الادارية ضمت كل من السادة عبد الله الطباطبائي نائب رئيس الجمعية وعبد العزيز العثمان المطير امين الصندوق وعبد القادر السياب سكرتير الجمعية واخذت تزور بعض المؤسسات الخدمية ذات الاختصاص في مشروع بيوت الامة لطلب المساعدة والدعم منها، إذ قابلوا حضرة رئيس البلدية فأبدى استعداده لمساعدة الجمعية ووعدهم بأنشاء بيت على حساب البلدية الخاص . ثم خرجوا منه وقابلوا حضرة مدير المعارف الذي ابدى استعداده ايضاً لمؤازرة المشروع وتعين المعلمين المطلوبين لكل بيت^(٤٦)

وعلى اثر توسع نشاط الجمعية ومساعدتها للفقراء قدم اهالي قرية اللقطة في ناحية السبيبة طلباً للجمعية جاء فيه... ((لقد قامت جمعية بيوت الامة في البصرة بواجب مشكور فقد خففت من بؤس ابناء الامة بفتحها عدة بيوت، ولما كان عملها الاخير بفتح بيت في قرية الدواسر جاء مضاعفاً لخطواتها الاولى، ولما كانت قريتنا الكبيرة والواسعة محرومة من مدرسة واحدة وبعيدة كل البعد عن مركز قضاء ابي الخصيب الذي يوجد فيه طبيب، فأنا نرجو باسم الانسانية من جمعية بيوت الامة ان تلبى نداءنا هذا وتسعى لفتح بيت في قريتنا)) واجابت الجمعية على ذلك بانها مستعدة لتجهيز البيت بمدرسة ومستوصف وكافة المستلزمات الضرورية لذلك، اذا تمكن احد الوجهاء وميسوري الحال في القرية ببناء بيت بسيط لا يكلفه الشيء الكثير^(٤٧)

وفي سبيل تحقيق ذلك شكلت الجمعية في مطلع عام ١٩٣٨ لجنة كانت مهمتها القيام بجولات عامة في جميع القرى والارياف في البصرة بهدف بث ونشر اهدافها واقناع الوجهاء من ميسوري الحال على فتح بيوت في مناطقهم، لكي تعمل على تقديم جزء بسيط من المساعدات للفقراء^(٤٨)

ومن خلال تتبع عمل مدرسة بيت رقم (٢) في الزبير وجد ان عدد الطلاب المسجلين بلغ (١٤٧) طالباً، مما دفع سكرتارية الجمعية الى مخاطبة مديرية معارف لواء البصرة لغرض تعيين مدرس ثالث لفتح صف ثالث في المدرسة يضم اكبر عدد من الطلاب^(٤٩) لذلك عهدت الجمعية لأعضائها بالقيام بجولات تفتيشية لمتابعة عمليات التدريس والتضميد، بهدف انتظام العمل واداء الخدمة المطلوبة للفقراء^(٥٠)

ولغرض التعريف بعملها ونشاطها وإطلاع الناس عليه اعلنت الجمعية من خلال صحيفة الناس^(٥١) البصرية بأنها ستقيم حفلتها السنوية في حديقة الامير غازي^(٥٢) كما انزلت في عدد اخر من الصحيفة نفسها اعلاناً جاء فيه... ((وجهت جمعية بيوت الامة في بطاقات الدعوة الى جمهور كبير من السيدات والسادة، لحضور الحفلة السنوية للجمعية ، وسيتلو سكرتير الجمعية البيان السنوي العام يبين فيه الاعمال التي قامت فيها الجمعية منذ تأسيسها حتى الوقت الحالي، وعدد البيوت التي فتحتها وعدد المرضى الذين راجعوا مستوصفات بيوتها مع توضيح عدد الذين يدرسون في مدارس تلك البيوت، وسيلقي بعض اعضاء الجمعية قصائد وخطب توضح اهداف الجمعية وغاياتها))^(٥٣)

وفي الثالث والعشرين من ايار عام ١٩٣٨ اقامت الجمعية حفلتها السنوية في حديقة الامير غازي في العشار في تمام الساعة الرابعة والنصف مساءً بحضور عدد كبير من الشخصيات كان في طليعتهم متصرف اللواء السيد تحسين علي، ورئيس الصحة ومدير المعارف ومدير الشرطة وعدد كبير من المعلمين والمحامين والشباب، فضلاً عن عدد من النساء البصريات، وقد افتتحت الحفلة بكلمات مؤثرة من سكرتير الجمعية السيد عبد القادر السياب ورد فيها... ((بأسم الله العظيم الجبار.. باسم الوطن العزيز الغالي.. بأسم الملك المفدى .. بأسم العقيدة القومية ..باسم الفكرة الجبارة التي يحملها المخلصون من ابناء هذه الأمة .. باسم العروبة الثائرة على الظلم والعدوان.. باسم ابائنا الشهداء الذين وهبوا قلوبهم الكبيرة في سبيل استقلاله وحريتها.. باسم الغايات السامية والأهداف الغالية التي ترمي اليها جمعية بيوت الأمة في العراق)) ثم القى السيد طه الفياض خطاباً ورد فيه... ((الجمعية هي قيام الافراد مقام المجموع لانعاش مشروع معين على ان يستمد الافراد نشاطهم في انجاح المشروع من الجمهور وهذه الفكرة قد وجدت صدوراً رحبة في الامم الغربية وصارت الجمعيات عندهم تمت بعشرات الالوف وما الشركات التعاونية التجارية الا من هذا النبيل بيد ان هذه الروح لم تسر في جسوننا بالرغم من تقليدنا الغربيين بجميع عاداتهم وحركاتهم فأخذنا منهم الضار وتركنا النافع . لا يجاد منابع مستديمة تقوم مشاريعهم وتمكنهم من خدمة البشرية المعذبة ولم يجسدوا حيلة تحقق احلامهم سوى مشاريع اليانصيب تنشطت الجمعيات في هذا الميدان)) اما السيد احمد حمد الصالح فقد القى خطاباً عن اهمية الجمعيات ورد فيه... ((اختمرت فكرة تأسيس مشروع بيوت الامة في اذهان نخبة من رجال الخير والعمل، ولم يلبثوا ان اظهروها الى حيز الوجود بعد ان سمعوا ورأوا التأثير الحسن الذي احدثته امثال هذه البيوت في الامم الذي كان له اكبر في حياتها الاجتماعية من الناحيتين الصحية والعلمية))^(٥٤) والقى السيد كاظم محمود الصائب قصيدة ورد في مطلعها:

واعيدي عصر مجد قد تسامى	حققي امة العرب المراما
وحياها عبقریات عظاما	ذاك دور منح الدنيا ضالا
من تتادى عن سناها او تسامى	حقب التاريخ لا ينكرها
يوم كان الغرب ظلماً وانقساماً	مشرق الدنيا علوماً وسنى
فخطت باسم (الميامين) الزحاما ^(٥٥)	قد غمرناها نهوضاً وهدى

وفي ختام الحفلة القى السيد عبد الله الطباطبائي كلمة ورد فيها... ((اختتم هذه الحفلة التي توجت بشرف راسه ابن البصرة البار السيد تحسين علي والتي شرفت بحضوركم ايها الكرام واني وزملائي لفرحون جدا ان نرى هذا الجمع الشريف يتجشم المصاعب في سبيل تلبية دعوتنا وهل احب العاملين في حقل خدمة هذه الامة من ان يروا مثل هذا التشجيع المتواضع والتقدير الفذ في سبيل صالح البلد))^(٥٦)

حققت نشاطات الجمعية نجاحاً لدى الاهالي مما دفع اولياء امور الطلبة بتوجيه نداء الى الجمعية جاء فيه... ((بمناسبة قرب حلول العطلة الصيفية ونظراً لوجود قسم كبير من طلاب المدارس الابتدائية في مختلف الصفوف يرغب اولياؤهم رغبة اكيدة في حفظهم من التسكع في الازقة والطرق والمقاهي اذ ان وضعنا الاجتماعية ناقصة بصورة عامة فلا نوادي ولا مكتبات ولا مجتمعات أدبية يصح ان يقضي فيها الطالب يومه بين تسليه بريئة وتزود من علم وأدب وزيادة على ذلك فيوجد كثير من الطلاب يرغبون في تهيئة انفسهم لامتحانات الاكمال في نهاية العطلة مثل هؤلاء كما

شاهدناهم في السنين الماضية يخسرون مبالغ كثيرة للحصول على من يدركهم خلال العطلة الصيفية ، نظرا لما نراه من جمعية بيوت الامة فرع البصرة من نشاط في تطبيق منهاجها لمكافحة الامية ومحاربة الامراض ومؤاساة البؤساء ورأيانا فتفتح البيوت العديدة في كل محل لهذه الغاية الشريفة الامر الذي أوجب شكر الناس لها فنقترح على هيئة ادارة الجمعية المذكورة هنا ان نفكر في مشروع يعود بفائدة عظيمة للمجتمع البصري وانقاذ الناشئة من براثن البطالة والخمول وهو ان تعمد الجمعية الى فتح دورة صيفية دراسية تعهد الى من يوثق بهم من المدرسين القديرين وبادارة احد مدراء المدارس المشهود لهم بالكفاءة ليتولوا هذا المشروع وللجمعية ان تفرض اجور ضئيلة لا تتجاوز الربع دينار في الشهر عن كل طالب تصرف هذه الاجور كرواتب للمدرسين الذين يقومون بالتدريس وهذا نقص بارز نأمل أن تبادر الجمعية الى تلفيه ولو انه يقع بالدرجة الاولى على المعارف التي يجب ان تسعى لتنظيمه وتقوم بشؤونه ونحن كأولياء طلاب مستعدين لدفع الاجور التي تقرر))^(٥٧)

يتضح من ذلك ان الاعمال التي قامت بها الجمعية قد اعطت ثمارها واسهمت بشكل كبير في تحسين واقع التعليم في بعض مناطق البصرة، الامر الذي دفع بعض الاهالي الى اللجوء للجمعية في سبيل فتح دورات صيفية لأبنائهم.

اما مكافحة الأمية قامت الجمعية في البيت المركزي في العشار بتجهيز الفقراء من الطلاب بكتب وقراءات وقرطاسية واقلام و تعلم كثير من الاميين في هذا البيت مما يزيد عددهم على ٢٠٠ طالب، ولما كانت مديرية معارف البصرة قد فتحت مدارس مسائية في مركز اللواء عمالات الجمعية على ايقاف التدريس في هذا البيت وصرف مخصصاته على التدريس في القرى والارياف في بيتي كرمة على والزبير مكافحة منظمة للأميين في المدرستين نزودهم بكل ما يحتاجونه من لوازم وستبدأ مدرسة بيت رقم (٤) في قرى ابي الخصيب في مكافحة الامية^(٥٨)

١- نشاط الجمعية في الجانب الصحي:

لم يقتصر نشاط الجمعية على تأسيس البيوت التي كانت تضم المدارس فيها. بل أسس الى جانب كل مدرسة مستوصف صحي يأخذ على عاتقه تقديم المساعدات والتسهيلات الصحية للفقراء من اهالي القرى والارياف، ومنذ بداية تأسيسها وجهت وجهة الهيئة الادارية للجمعية كتاباً الى كافة اطباء اللواء تستقرهم بها الى المساهمة في مكافحة الصحية في مستوصف الجمعية وتخصيص شيئاً قليلاً من وقتهم لمعالجة الامراض أولقاء المحاضرات الصحية اسوة بأخوتهم اطباء العاصمة الذين تقدموا للمساهمة في هذا المشروع^(٥٩) وعلى اثر ذلك تلقت الهيئة الادارية للجمعية اجوبة من قسم من اطباء البصرة يعبرون فيها عن استعدادهم للقيام بواجبهم بتطبيب ابناء البصرة في المستوصفات التابعة للجمعية^(٦٠) اما البيوت الأخرى التي فتحناها فقد طلبنا من دوائر الصحة تعيين المضمدين لها فاعتذرت لعدم وجود مخصصات لهذا الغرض في ميزانيتها ووعدتنا مستقبلاً، وبقيت الجمعية تنتظر دوائر الصحة بالمساعدة حول تعيين المضمدين على حساب الجمعية، وطلبت من رئاسة صحة اللواء اختيار المضمدين لهذه البيوت، وكررت الجمعية طلبها مرة اخرى وتكفلت في دفع رواتب للمضمدين فاعتذرت ايضاً مديرية الصحة العامة لعدم تمكن ميزانيتها من صرف رواتب المضمدين، ونتيجة لذلك قررت الجمعية ان يكون عمل المضمدون على حسابها وهي تدفع لهم الرواتب من صندوقها ويختارون من قبل رئاسة الصحة^(٦١)

وفي سبيل تشجيع الجمعية ودعم نشاطها في الجانب الصحي ابدت رئاسة صحة لواء البصرة استعدادها لتجهيز مستوصف البيت رقم (١) بالأدوية اللازمة، الى حين انجاز المخابرات الجارية بينها وبين مديرية الصحة العامة لمعرفة موقفها من الجمعية وماهي نوع المساعدات التي تقوم بها ، لكي تقوم رئاسة صحة البصرة بدورها في كل ما يلزم^(٦٢) وفعلاً لم يمض وقت طويل حتى تم تجهيز مستوصف البيت رقم (١) في العشار بكل ما يلزم من الادوية من رئاسة صحة

البصرة^(٦٣) وبسبب نقص الكادر الصحي في البيت نفسه، قررت الجمعية فتح المستوصف مرتين في الاسبوع فقط لكي يستقبل المرضى^(٦٤) وفي سبيل توعية الناس في الجانب الصحي كانت الجمعية تقوم بعرض افلام صحية ناطقة يومي الاحد والاثنين تتعلق بالأمراض السارية كالمالريا وغيرها في بناية المتصرفية القديمة في العشار^(٦٥)

وفي تشرين الثاني من عام ١٩٣٦ باشر الدكتور استاوري يوم الاحد بمعالجة مرضاه في بيت رقم (١)^(٦٦) وبسبب قلة الكادر الصحي في البيت المذكور قررت مديرية الصحة العامة تعيين سيد مصطفى السيد لطيف مضمداً براتب شهري قدره (٤) دنانير^(٦٧) ولم يمض وقت طويل على مباشرته بعمله قام المضمند بجولة مع مدرسي البيت نفسه، قاموا من خلالها بزيارة القرى والارياف لألقاء بعض النصائح والارشادات الصحية، فضلاً تضييد الجروح وتوزيع مادة الكنين على الفقراء^(٦٨) وعلى اثر تعيين المضمند في مستوصف بيت رقم (١) وتجهيزه بكافة المستلزمات الصحية وغير ذلك، اصبح المستوصف يستقبل المرجعين من المرضى في كل يوم صباحاً ومساءً^(٦٩) ونتيجة لذلك بلغ عدد المرجعين للمستوصف في خلال شهر كانون الأول عام ١٩٣٦ ما يقارب ٢٦٣ مريضاً^(٧٠)

وفي عام ١٩٣٧ اخذ عدد المرجعين للمستوصف يزداد يوماً بعد يوم حتى بلغ عدد المرجعين في اليوم الواحد ما يقارب (٥٧) مريضاً^(٧١) واخذ الدكتور وديع الجبوري يمارس عمله في المستوصف حتى في يوم الجمعة، إذ يستقبل المرجعين في الساعة الثالثة بعد الظهر^(٧٢)

وبسبب كثرة المرجعين من المرضى للمستوصف قام الدكتور سعيد عبدة بأعداد تقرير مفصل عن اصناف الادوية التي يحتاج اليها المستوصف ورفعها الى رئاسة صحة البصرة لكي تقوم بتجهيزها^(٧٣)

وبلغ عدد المرضى الذين راجعوا المستوصف من كانون الثاني عام ١٩٣٧ إلى نهاية كانون الأول عام ١٩٣٧ ما يقارب، ١٣٠٨٩ مريضاً وفي كانون الثاني عام ١٩٣٨ ما يقارب (٩٢٣) مريضاً وفي شهر شباط عام ١٩٣٨ ما يقارب (١١٢٣) مريضاً وفي اذار من العام نفسه ما يقارب (١٦٠٠) مريضاً وفي نيسان من العام نفسه ما يقارب (٧٨٩) مريضاً فيكون مجموع من راجع المستوصف منذ تأسيسه حتى نهاية نيسان من عام ١٩٣٨ هو ١٧٧٦٧ مريضاً من ذكور واناث^(٧٤) اما في شهر حزيران من العام نفسه فكان عدد المرجعين ١٧٥٠ مريضاً^(٧٥) اما في شهر آذار عام ١٩٣٩ بلغ عدد المرجعين للمستوصف ٦٦١ مريضاً كانوا يعانون من امراض مختلفة^(٧٦)

اما مستوصف بيت رقم (٢) في ناحية الزبير فقد تم تعيين السيد ابراهيم خلف مضمداً فيه بعد ان رشحته رئاسة صحة البصرة وبراتب شهري قدره ٣ دنانير^(٧٧) وبلغ عدد مراجعيه في شهر شباط عام ١٩٣٨ حيث بدأ العمل فيه ٣١٢ مريضاً وفي شهر آذار ٤٦٧ مريضاً وفي نيسان ٥٢٨ مريضاً فيكون المجموع ١٣٠٧ مريضاً^(٧٨)، بينما راجع مستوصف بيت رقم (٣) في كرمة علي في شهر تشرين الثاني عام ١٩٣٧ حيث بدأ العمل فيه ٤٤٠ مريضاً، وفي كانون الأول عام ١٩٣٧ ما يقارب ٦٦٣ مريضاً، وفي كانون الثاني عام ١٩٣٨ (٤٦٠) مريضاً، وفي شباط عام ١٩٣٨ (٤٤٨) مريضاً، وفي آذار ٦٠٠ مريضاً، وفي نيسان ٦٠١ مريضاً، ليكون المجموع ٣١٤٨ مريضاً^(٧٩) اما في شهر ايار فكان عدد المرجعين ٤٨٠ مريضاً^(٨٠) كما بلغ عدد المرجعين للمستوصف في شهر تموز من عام ١٩٤٠ ما يقارب ٦٢١ مريضاً^(٨١)، اما مستوصف بيت رقم (٤) في ابي الخصيب فقد تم تعيين السيد يعقوب الحاج محمد مضمداً فيه لكي مارس عمله^(٨٢)، والمهم ذكره ان الجمعية كانت قد حددت دوام المستوصفات جميعاً ابتداءً من شهر ايار عام ١٩٣٨ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثانية عشر ظهراً، ومن الساعة الثانية عشر ظهراً حتى الساعة السادسة مساءً^(٨٣)

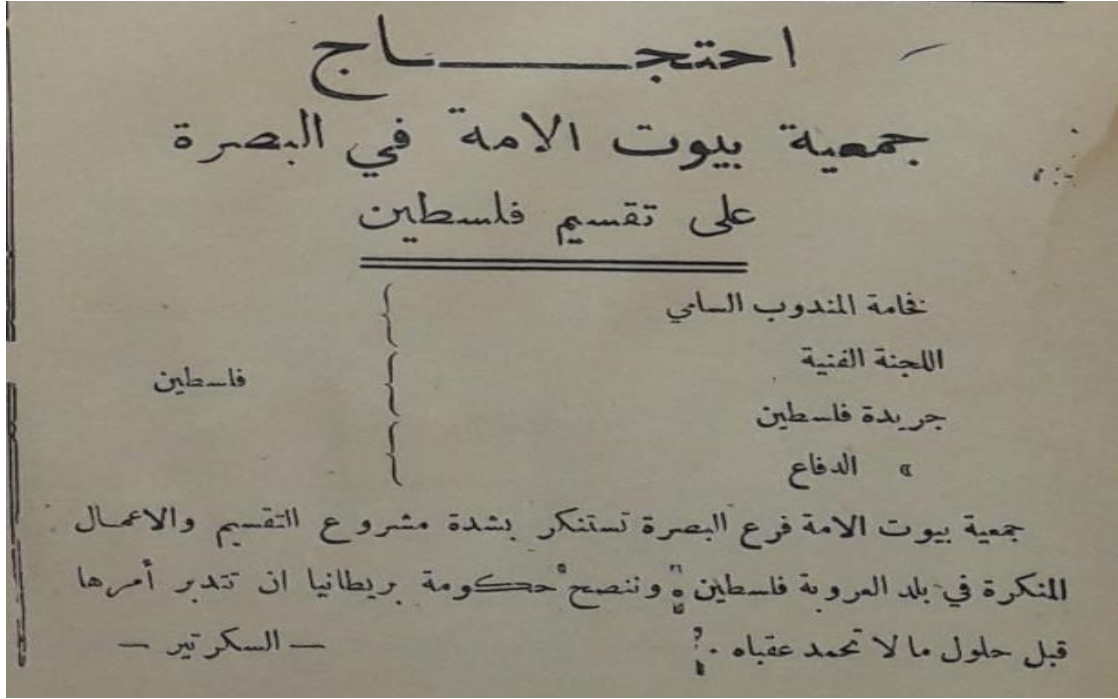
ولغرض استمرار عملها وتقديم خدماتها للفقراء في الجانب الصحي طالبت الجمعية من مديرية الصحة العامة تزويد المستوصفات التابعة لها بكافة المستلزمات من الأدوية، لذلك اوعزت مديرية الصحة العامة الى رئاسة صحة البصرة بتجهيز المستوصفات بما تحتاجه من المستلزمات الطبية^(٨٤)

كما حرصت الجمعية على القيام بجولات صحية في القرى وكانت تشكو من عدم اقدام الشباب للانضواء تحت لواء هذه الجمعية لتشكل منهم اللجان التي تقوم مع اطباء ومضمدين في الجولات في القرى والارياف ومع ذلك وبالرغم من انشغال اعضاء الهيئة الادارية في شؤون الجمعية وبيوتها فقد انتهزوا الفرص وقاموا بأربع جولات في القرى البعيدة كافحوا خلالها الاف من المرضى والقوا الارشادات اللازمة للقرويين^(٨٥)

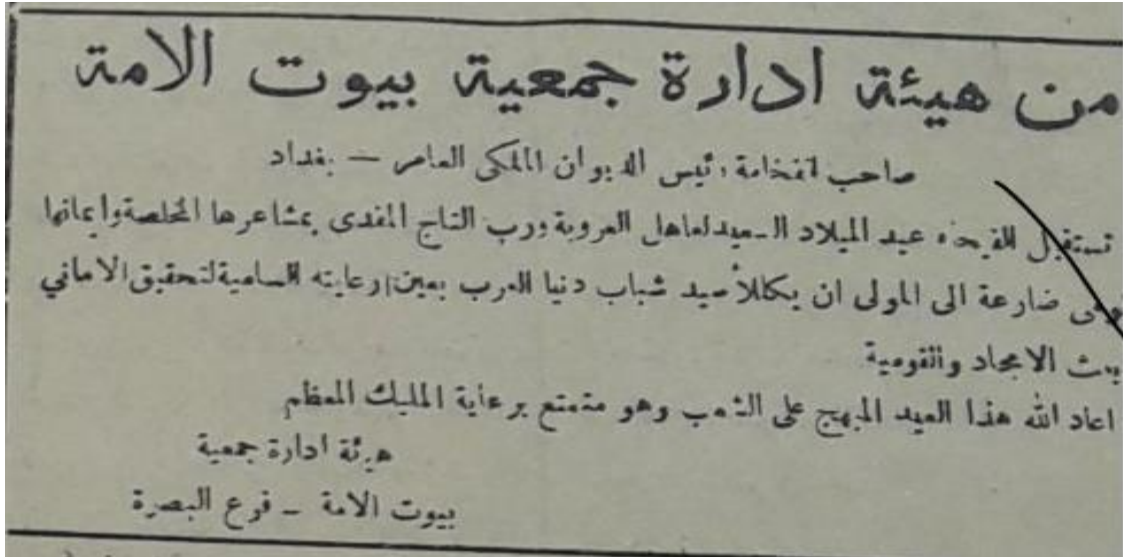
الخاتمة

من ابرز النتائج التي توصل اليها البحث:

١. كشف البحث عن الرغبة الكبيرة لأهالي البصرة للقيام بالأعمال الخيرية التي من شأنها ان تقدم المساعدات للمجتمع البصري.
٢. التنظيم الجيد للجمعية من خلال كادرها المشرف عليها المتمثل بهيئتها الادارية التي حرصت كل الحرص على توفير افضل السبل لغرض تحقيق اهدافها خدمة للفقراء من الناس.
٣. الدور الكبير الذي لعبته المؤسسات الخدمية في لواء البصرة المتمثل بالمتصرفية و مديرية المعارف ورئاسة صحة البصرة الذين قدموا الكثير من الخدمات للجمعية لكي تستمر في عملها وتحقيق اهدافها المنشودة.
٤. دور اهالي البصرة ووجهائها المتمثل بدعمهم الكبير للجمعية، سواء كان من خلال التبرعات لها، او من المشاركة في اعمالها ولجانها.
٥. قدمت الجمعية خدمات قيمة وجلية في الجانب التعليمي من خلال فتح مدارسها للتعليم واقامة دوراتها الصيفية لمساعدة الطلاب، فضلاً عن مكافحة الامية.
٦. كذلك كان لها دور فعال في الجانب الصحي من خلال المستوصفات التي كرسست نفسها لخدمة المجتمع البصري، الامر الذي سهل الكثير من الامور بالنسبة للفقراء من سكان القرى والارياف.
٧. الدور الكبير الذي لعبته الصحافة البصرية متمثلة بصحفة الناس التي تابعت اخبار الجمعية وعملها ونشاطها منذ اليوم الاول من تأسيسها، واسهمت بدور كبير في اوصول اهدافها الى الكثير من اهالي البصرة.



ملحق رقم (٤) يوضح برقية الجمعية لتهنئة الملك غازي بعيد الميلاد (89)



الهوامش:

- ١- د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، تسلسل الملف ١٠٣٦١/٣٢٠٥٠ ، عنوان الملف جمعية بيوت الامة، ١١ اب ١٩٣٥ ، و ١٦ ، ص ١٨ .
- ٢- سليم طه التكريتي ، مولود مخلص بطل معركة وادي موسى في الثورة العربية الكبرى ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٧٧ .
- ٣ - الملك غازي : وهو ابن الملك فيصل الأول ولد عام ١٩١٢ ، وصل بغداد عام ١٩٢٨ والتحق بالكلية العسكرية ، وتخرج فيها برتبة ملازم ثاني عام ١٩٣٢ ، ثم عين مرافقاً لوالده ثم نائباً عنه في أثناء زيارته الى بريطانيا عام ١٩٣٣ ، وأصبح ملكاً على العراق وتم تتويجه في ٨ أيلول ١٩٣٣ ، شهد عصره عدد من الاحداث من ابرزها قضية الأتوريين عام ١٩٣٣ ، والانتفاضات العشائرية المتعاقبة التي أدت الى سقوط الوزارات ، وانقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦ ، توفي عام ١٩٣٩ في حادثة اصطدام سيارته بعمود كهربائي . للمزيد من التفاصيل ينظر ، مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ١ ، ط ١ ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١_٣١ .
- ٤- "دليل العراق الرسمي لسنة ١٩٣٦" ، ص ٨٣٣
- ٥ - اياد يونس عريبي نعمة، الجمعيات الاجتماعية والدينية والفنية ودورها الثقافي في بغداد ١٩٣٣-١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، ٢٠١٥، ص ٨٨.
- ٦ - د، ك، و، ملفات وزارة الداخلية، تسلسل الملف، ١٠٢٦٧/٣٢٠٥٠، عنوان الملف، جمعية بيوت الامة في البصرة ١٩٣٦-١٩٣٩، و ١٣، ص ٢٣، ١٤، ص ٢٤، ١٤، ص ٢٥؛ صحيفة الناس، العدد ١٣٠ في ١٤ تموز ١٩٣٦؛ صحيفة الناس، العدد ١٣١ في ١٦ تموز ١٩٣٦ .
- ٧ - د، ك، و، ملفات وزارة الداخلية، تسلسل الملف، ١٠٢٦٧/٣٢٠٥٠، عنوان الملف، جمعية بيوت الامة في البصرة ١٩٣٦-١٩٣٩، عن كتاب رئيس جمعية بيوت الامة في بغداد الى طالبي تأسيس فرع جمعية بيوت الامة في البصرة المرقم ١٤٢٠٧ بتاريخ ٢٥ ايار ١٩٣٦، و ١٢، ص ٢٢. ينظر ملحق رقم (١).
- ٨ - صحيفة الناس، العدد ١٠٩ في ٢٦ ايار ١٩٣٦ .
- ٩ - صحيفة الناس، العدد ١١٣ في ٤ حزيران ١٩٣٦ .
- ١٠ - د، ك، و، ملفات وزارة الداخلية، تسلسل الملف، ١٠٢٦٧/٣٢٠٥٠، عنوان الملف، جمعية بيوت الامة في البصرة ١٩٣٦-١٩٣٩، عن كتاب الهيئة المؤسسة لجمعية بيوت الامة في البصرة الى متصرفية لواء البصرة بتاريخ ٢٩ حزيران ١٩٣٦. و ٦، ص ٧.
- ١١ - صحيفة الناس، العدد ١٢٦ في ٥ تموز ١٩٣٦ .
- ١٢ - صحيفة الناس، العدد ١٢٦، في ٥ تموز ١٩٣٦ .
- ١٣ - صحيفة الناس، العدد ١٣١ في ١٦ تموز ١٩٣٦ .
- ١٤ - د، ك، و، ملفات وزارة الداخلية، تسلسل الملف، ١٠٢٦٧/٣٢٠٥٠، عنوان الملف، جمعية بيوت الامة في البصرة ١٩٣٦-١٩٣٩، عن كتاب سكرتير جمعية بيوت الامة في البصرة الموجه الى رئاسة المركز العام لجمعية بيوت الامة في بغداد المرقم ٣٨ بتاريخ ١٩ / ١٠ / ١٩٣٦، و ١٠، ص ١١. ينظر ملحق رقم (٢)؛ صحيفة الناس، العدد ١٦٩ في ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٦ .
- ١٥ - كتاب سكرتارية جمعية بيوت الامة فرع البصرة الموجه الى متصرفية لواء البصرة المرقم ١٦١ بتاريخ ٨٨٣٠ / ١ / ١٩٣٧، و ٧، ص ٨؛ صحيفة الناس، العدد ٢١٦ في ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٦ .
- ١٦ - كتاب رئيس جمعية بيوت الامة فرع البصرة الموجه الى متصرفية لواء البصرة المرقم ١٢٦ بتاريخ ٢٠ / ٩ / ١٩٣٨، و ٢٠، ص ٢١ .
- ١٧ - كتاب سكرتير جمعية بيوت الامة فرع البصرة الموجه الى متصرفية لواء البصرة بتاريخ ١٦ / ٣ / ١٩٣٩، و ٢، ص ٣؛ صحيفة الناس، العدد ٥٧٣، في ١٦ آذار ١٩٣٩ .
- ١٨ - صحيفة الناس، العدد ٤١٨ في ٢٤ ايار ١٩٣٨ .
- ١٩ - صحيفة الناس، العدد ٤٠٩ في ١٢ ايار ١٩٣٨. ينظر ملحق رقم (٣)
- ٢٠ - صحيفة الناس، العدد ٥٧٧ في ٢١ آذار ١٩٣٩. ينظر ملحق رقم (٤)
- ٢١ - صحيفة الناس ، العدد ١٨٣ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٣٦ .
- ٢٢ - تحسين علي: ولد في بغداد عام ١٨٩٠، دخل المدرسة الرشدية العسكرية عام ١٩٠٠. وبقي فيها خمس سنوات، وبعد التخرج منها انتقل الى الاعدادية العسكرية عام ١٩٠٦، وبعد اكمال الدراسة فيها لمدة ثلاث سنوات، سافر الى اسطنبول للالتحاق بالمدرسة العسكرية التي دخل فيها في عام ١٩٠٨. وتخرج منها في الاول من ايار عام ١٩١١، برتبة ملازم ثان في الجيش العثماني، وتدرج بالمناصب العسكرية في الجيش العثماني وأُشترك في حرب البلقان عام ١٩١٢، ثم عاد الى العراق في عام ١٩١٤، أذ شارك في حرب العراق ضد البريطانيين، وبعد تشكيل

الحكومة العراقية عام ١٩٢١، عين سكرتيراً لوزارة الدفاع في الثاني عشر من تشرين الأول عام ١٩٢٢، ثم عين مديراً لشرطة لواء الموصل في الرابع والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٢٢، وفي التاسع من نيسان عام ١٩٢٥ نقل الى مديرية شرطة لواء الدليم، ثم عين في التاسع عشر من حزيران عام ١٩٢٧ قائماً مقاماً لقضاء الصويرة. وفي السادس عشر من تموز عام ١٩٢٨ عين متصرفاً للواء الكوت، وفي تاريخ الثالث والعشرين من نيسان عام ١٩٣٠ عين متصرفاً للواء الموصل، ثم عين متصرفاً للواء الحلة في الثاني والعشرين من نيسان عام ١٩٣١، ثم عين متصرفاً للواء الديوانية في آب عام ١٩٣٣، ومن ثم متصرفاً للواء البصرة في السابع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٣٣، وبقي في منصبه حتى عام ١٩٣٨، أذ نقل الى في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٣٨ الى مديرية الاشغال العامة، ثم اصبح متصرفاً للواء الموصل مرة ثانية في نيسان عام ١٩٣٩، ثم وزيراً للمعارف عام ١٩٤١، ثم انتخب نائباً عن بغداد في عام ١٩٤٢، واصبح وزيراً للمعارف مرة ثانية عام ١٩٤٢، ثم اصبح رئيساً للديوان الملكي عام ١٩٤٣، وبعدها اصبح وزيراً للدفاع في الرابع من حزيران عام ١٩٤٤، ثم اصبح وزيراً للمواصلات والاشغال عام ١٩٤٤ ايضاً، ثم مديراً للأوقاف العامة من آب عام ١٩٤٦ الى آب عام ١٩٤٨، وبعدها قدم استقالته، وأقام في بيروت اواخر حياته وبعد عودته الى العراق توفي في الحادي والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٧٠، للمزيد من التفاصيل ينظر: مذكرات تحسين علي، ١٨٩٠-١٩٧٠، تقديم ومراجعة صالح محمد العابد، بيروت-٢٠٠٤؛ مريم عباس حسين، تحسين علي ودوره العسكري والسياسي ١٨٩٠-١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب- الجامعة العراقية، ٢٠٢١.

- ٢٣ - صحيفة الناس، العدد ٩١٥ في ٧ آب ١٩٤٠.
- ٢٤ - صحيفة الناس، العدد ٤١٨ في ٢٤ ايار ١٩٣٨.
- ٢٥ - صحيفة الناس، العدد ١٢٧ في ٢٧ تموز ١٩٣٦.
- ٢٦ - صحيفة الناس، العدد ١٣١ في ١٦ تموز ١٩٣٦؛ صحيفة الناس، العدد ١٣٦ في ٢٨ تموز ١٩٣٦.
- ٢٧ - صحيفة الناس، العدد ١٤٤ في ١٦ آب ١٩٣٦.
- ٢٨ - صحيفة الناس، العدد ١٣٧ في ٣٠ حزيران ١٩٣٦.
- ٢٩ - صحيفة الناس، العدد ١٤١ في ٩ آب ١٩٣٦.
- ٣٠ - صحيفة الناس، العدد ١٤٦ في ٢٠ آب ١٩٣٦.
- ٣١ - خولة طالب لفته ، سليمان فيضي ودوره السياسي والثقافي والاجتماعي في العراق ١٨٨٥-١٩٥١ ، بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٥ .
- ٣٢ - صحيفة الناس، العدد ١٥٩ في ٢٠ ايلول ١٩٣٦.
- ٣٣ - صحيفة الناس، العدد ١٦٣ في ٢٩ ايلول ١٩٣٦.
- ٣٤ - صحيفة الناس، العدد ١٦٧ في ٨ تشرين الاول ١٩٣٦.
- ٣٥ - صحيفة الناس، العدد ١٧١ في ٢٥ تشرين الأول ١٩٣٦.
- ٣٦ - صحيفة الناس، العدد ١٨١ في ٧ تشرين الثاني ١٩٣٦.
- ٣٧ - صحيفة الناس، العدد ١٧٩ في ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٦.
- ٣٨ - صحيفة الناس، العدد ١٨٢ في ١٩ تشرين الثاني ١٩٣٦.
- ٣٩ - صحيفة الناس، العدد ١٨٤ في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٦.
- ٤٠ - صحيفة الناس، العدد ١٩١ في ١٠ كانون الأول ١٩٣٦.
- ٤١ - صحيفة الناس، العدد ١٩٥ في ٢٤ كانون الاول ١٩٣٦.
- ٤٢ - صحيفة الناس، العدد ١٩٩ في ٩ كانون الثاني ١٩٣٧.
- ٤٣ - صحيفة الناس، العدد ٢٠١ في ١٢ كانون الثاني ١٩٣٧.
- ٤٤ - صحيفة الناس، العدد ٢٠٥ في ١٧ كانون الثاني ١٩٣٧.
- ٤٥ - صحيفة الناس، العدد ٢١٠ في ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٧.
- ٤٦ - صحيفة الناس، العدد ٢١١ في ٢٤ كانون الثاني ١٩٣٧.
- ٤٧ - صحيفة الناس، العدد ٢٢٠ في ٣ شباط ١٩٣٧.
- ٤٨ - صحيفة الناس، العدد ٣١٦ في ١٠ كانون الثاني ١٩٣٨.
- ٤٩ - صحيفة الناس، العدد ٣١٨ في ١٢ كانون الثاني ١٩٣٨.

- ٥٠ - صحيفة الناس، العدد ٣٥٧ في ٧ آذار ١٩٣٨.
- ٥١ - صحيفة الناس: تعدمن الصحف البصرية المهمة كانت اعدادها تصدر يومياً وتتضمن أخبار سياسية عربية وقومية، وصدرت لأول مرة في بغداد في ٣ كانون الثاني عام ١٩٣١ كمجلة اسبوعية مصورة وجامعة وكان مديرها المسؤول أحمد عزت الروزياني ومدير أدارتها عبد الرحمن السياب، ثم توقفت عن الصدور حتى أصدرها السياب في البصرة وهي امتداد لتلك الصحيفة. وكانت تطبع في مطبعة الثغر وكانت أدارتها في قضاء أبي الخصيب، وصدر العدد الأول منها يوم الأحد في ٩ حزيران ١٩٣٥، وحجبت عن الصدور عام ١٩٤١ بسبب تأييدها لثورة مايس ١٩٤١، ثم عادت الى الصدور عام ١٩٤٩، وعند ثورة ١٤/ تموز ١٩٥٨ توقفت عن الصدور نهائياً وألغى امتيازها بموجب قانون المطبوعات المحلية رقم ٢٠٦ لعام ١٩٦٨، للتفاصيل ينظر: صفاء المبارك، جريدة الناس البصرية واهتماماتها الوطنية والقومية والدولية، مجلة أبحاث البصرة، العدد ٢٨، ج١، ٢٠٠١، ص ١١، ١٢، ١٤.
- ٥٢ - صحيفة الناس، العدد ٤٠١ في ٣ ايار ١٩٣٨؛ صحيفة الناس، العدد ٤٠٣ في ٥ ايار ١٩٣٨.
- ٥٣ - صحيفة الناس، العدد ٤٠٥ في ٨ ايار ١٩٣٨.
- ٥٤ - صحيفة الناس، العدد ٤١٨ في ٢٤ ايار ١٩٣٨.
- ٥٥ - صحيفة الناس، العدد ٤١٩ في ٢٥ ايار ١٩٣٨.
- ٥٦ - صحيفة الناس، العدد ٤٢٤ في ٣١ ايار ١٩٣٨.
- ٥٧ - صحيفة الناس، العدد ٤١١ في ١٦ ايار ١٩٣٨.
- ٥٨ - صحيفة الناس، العدد ٤١٨ في ٢٤ ايار ١٩٣٨.
- ٥٩ - صحيفة الناس، العدد ١٤٨ في ٢٥ آب ١٩٣٦.
- ٦٠ - صحيفة الناس، العدد ١٥٣ في ٣ ايلول ١٩٣٦.
- ٦١ - صحيفة الناس، العدد ٤١٨ في ٢٤ ايار ١٩٣٨.
- ٦٢ - صحيفة الناس، العدد ١٥٧ في ١٧ ايلول ١٩٣٦.
- ٦٣ - صحيفة الناس، العدد ١٦٠ في ٢٢ ايلول ١٩٣٦.
- ٦٤ - صحيفة الناس، العدد ١٦٣ في ٢٩ ايلول ١٩٣٦.
- ٦٥ - صحيفة الناس، العدد ١٦٧ في ٨ تشرين الاول ١٩٣٦.
- ٦٦ - صحيفة الناس، العدد ١٨٤ في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٦.
- ٦٧ - صحيفة الناس، العدد ١٨٦ في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٣٦.
- ٦٨ - صحيفة الناس، العدد ١٨٧ في ١ كانون الاول ١٩٣٦.
- ٦٩ - صحيفة الناس، العدد ١٨٨ في ٣ كانون الاول ١٩٣٦؛ صحيفة الناس، العدد ١٨٩ في ٦ كانون الاول ١٩٣٦.
- ٧٠ - صحيفة الناس، العدد ٤١٨ في ٢٤ ايار ١٩٣٦.
- ٧١ - صحيفة الناس، العدد ١٩٧ في ٥ كانون الثاني ١٩٣٧؛ صحيفة الناس، العدد ٢٠٣ في ١٢ كانون الثاني ١٩٣٧.
- ٧٢ - صحيفة الناس، العدد ٢١٦ في ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٧؛ صحيفة الناس، العدد ٢٢١ في ٤ شباط ١٩٣٧.
- ٧٣ - صحيفة الناس، العدد ٢٢٤ في ٨ شباط ١٩٣٧.
- ٧٤ - صحيفة الناس، العدد ٤١٨ في ٢٤ ايار ١٩٣٨.
- ٧٥ - صحيفة الناس، العدد ٤٥٠ في ٣٠ حزيران ١٩٣٨.
- ٧٦ - صحيفة الناس، العدد ٥٥٦ في ٧ آذار ١٩٣٩.
- ٧٧ - صحيفة الناس، العدد ٣٢٥ في ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٨.
- ٧٨ - صحيفة الناس، العدد ٤١٨ في ٢٤ ايار ١٩٣٨.
- ٧٩ - صحيفة الناس، العدد ٤١٨ في ٢٤ ايار ١٩٣٨.
- ٨٠ - صحيفة الناس، العدد ٤٢١ في ٢٧ ايار ١٩٣٨.
- ٨١ - صحيفة الناس، العدد ٩١٨ في ١٥ آب ١٩٤٠.
- ٨٢ - صحيفة الناس، العدد ٤٥٠ في ٣٠ حزيران ١٩٣٨.
- ٨٣ - صحيفة الناس، العدد ٤٠٣ في ٥ ايار ١٩٣٨.

- ٨٤ - صحيفة الناس ، العدد ٤٣٦ في ١٤ حزيران ١٩٣٨؛ صحيفة الناس، العدد ٤٣٩ في ١٧ حزيران ١٩٣٨؛ صحيفة الناس، العدد ٤٤٨ في ٢٨ حزيران ١٩٣٨.
- ٨٥ - صحيفة الناس، العدد ٤١٨ في ٢٤ ايار ١٩٣٨.
- ٨٦ - د، ك، و، ملفات وزارة الداخلية، تسلسل الملف، ٣٢٠٥٠/١٠٢٦٧، عنوان الملف، جمعية بيوت الامة في البصرة ١٩٣٦-١٩٣٩، عن كتاب رئيس جمعية بيوت الامة في بغداد الى طالبها تأسيس فرع جمعية بيوت الامة في البصرة المرقم ١٤٢٠٧ بتاريخ ٢٥ ايار ١٩٣٦، و١٢، ص٢٢.
- ٨٧ - د، ك، و، ملفات وزارة الداخلية، تسلسل الملف، ٣٢٠٥٠/١٠٢٦٧، عنوان الملف، جمعية بيوت الامة في البصرة ١٩٣٦-١٩٣٩، عن كتاب سكرتير جمعية بيوت الامة في البصرة الموجه الى رئاسة المركز العام لجمعية بيوت الامة في بغداد المرقم ٣٨ بتاريخ ١٩ / ١٠ / ١٩٣٦، و١٠، ص ١١.
- ٨٨ - صحيفة الناس، العدد ٤٠٩ في ١٢ ايار ١٩٣٨.
- ٨٩ - صحيفة الناس، العدد ٥٧٧ في ٢١ آذار ١٩٣٩.

المصادر

أولاً: الوثائق الغير منشورة - وثائق وزارة الداخلية العراقية.

- ١- ملفات وزارة الداخلية ، تسلسل الملف ٣٢٠٥٠/١٠٣٦١، عنوان الملف جمعية بيوت الامة، ١١ اب ١٩٣٥.
- ٢- ملفات وزارة الداخلية، تسلسل الملف، ٣٢٠٥٠/١٠٢٦٧، عنوان الملف، جمعية بيوت الامة في البصرة ١٩٣٦-١٩٣٩.
- ٣- كتاب رئيس جمعية بيوت الامة في بغداد الى طالبها تأسيس فرع جمعية بيوت الامة في البصرة المرقم ١٤٢٠٧ بتاريخ ٢٥ ايار ١٩٣٦.
- ٤- كتاب الهيئة المؤسسة لجمعية بيوت الامة في البصرة الى متصرفية لواء البصرة بتاريخ ٢٩ حزيران ١٩٣٦.
- ٥- كتاب سكرتير جمعية بيوت الامة في البصرة الموجه الى رئاسة المركز العام لجمعية بيوت الامة في بغداد المرقم ٣٨ بتاريخ ١٩ / ١٠ / ١٩٣٦.
- ٦- كتاب سكرتارية جمعية بيوت الامة فرع البصرة الموجه الى متصرفية لواء البصرة المرقم ١٦١ بتاريخ ٨٨٣ / ١ / ١٩٣٧.
- ٧- كتاب رئيس جمعية بيوت الامة فرع البصرة الموجه الى متصرفية لواء البصرة المرقم ١٢٦ بتاريخ ٢٠ / ٩ / ١٩٣٨.
- ٨- كتاب سكرتير جمعية بيوت الامة فرع البصرة الموجه الى متصرفية لواء البصرة بتاريخ ١٦ / ٣ / ١٩٣٩.

ثانياً: الرسائل الجامعية:

- ١- ايباد يونس عربي نعمة، الجمعيات الاجتماعية والدينية والفنية ودورها الثقافي في بغداد ١٩٣٣-١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، ٢٠١٥.
- ٢- مريم عباس حسين، تحسين علي ودوره العسكري والسياسي ١٨٩٠-١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب- الجامعة العراقية، ٢٠٢١.

ثالثاً: الكتب العربية:

- ١- خولة طالب لفته ، سليمان فيضي ودوره السياسي والثقافي والاجتماعي في العراق ١٨٨٥-١٩٥١ ، بغداد ، ٢٠٠٣.
- ٢- دليل العراق الرسمي لسنة ١٩٣٦"
- ٣- سليم طه التكريتي ، مولود مخلص بطل معركة وادي موسى في الثورة العربية الكبرى ، بغداد ، ١٩٩٠.
- ٤- مذكرات تحسين علي، ١٨٩٠-١٩٧٠، تقديم ومراجعة صالح محمد العابد، بيروت-٢٠٠٤.
- ٥- مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ، ج ١ ، ط ١ ، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠٥.

رابعاً: الدوريات:

- ١-صفاء المبارك، جريدة الناس البصرية واهتماماتها الوطنية والقومية والدولية، مجلة أبحاث البصرة، العدد ٢٨، ج١، ٢٠٠١.

خامساً: الصحف:

- ١) صحيفة الناس، العدد ١٠٩ في ٢٦ ايار ١٩٣٦.
- ٢) صحيفة الناس، العدد ١١٣ في ٤ حزيران ١٩٣٦.
- ٣) صحيفة الناس، العدد ١٣٠ في ١٤ تموز ١٩٣٦.
- ٤) صحيفة الناس، العدد ١٢٧ في ٢٧ تموز ١٩٣٦.
- ٥) صحيفة الناس، العدد ١٣١ في ١٦ تموز ١٩٣٦.
- ٦) صحيفة الناس، العدد ١٣٦ في ٢٨ تموز ١٩٣٦.
- ٧) صحيفة الناس، العدد ١٣٧ في ٣٠ حزيران ١٩٣٦.
- ٨) صحيفة الناس، العدد ١٤١ في ٩ آب ١٩٣٦.
- ٩) صحيفة الناس، العدد ١٤٤ في ١٦ آب ١٩٣٦.
- ١٠) صحيفة الناس، العدد ١٤٦ في ٢٠ آب ١٩٣٦.
- ١١) صحيفة الناس، العدد ١٥٣ في ٣ ايلول ١٩٣٦.
- ١٢) صحيفة الناس، العدد ١٥٧ في ١٧ ايلول ١٩٣٦.
- ١٣) صحيفة الناس، العدد ١٥٩ في ٢٠ ايلول ١٩٣٦.
- ١٤) صحيفة الناس، العدد ١٦٠ في ٢٢ ايلول ١٩٣٦.
- ١٥) صحيفة الناس، العدد ١٦٣ في ٢٩ ايلول ١٩٣٦.
- ١٦) صحيفة الناس، العدد ١٦٧ في ٨ تشرين الاول ١٩٣٦.
- ١٧) صحيفة الناس، العدد ١٦٩ في ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٦.
- ١٨) صحيفة الناس، العدد ١٧١ في ٢٥ تشرين الأول ١٩٣٦.
- ١٩) صحيفة الناس، العدد ١٨١ في ٧ تشرين الثاني ١٩٣٦.
- ٢٠) صحيفة الناس، العدد ١٧٩ في ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٦.
- ٢١) صحيفة الناس، العدد ١٨٢ في ١٩ تشرين الثاني ١٩٣٦.
- ٢٢) صحيفة الناس ، العدد ١٨٣ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٣٦.
- ٢٣) صحيفة الناس، العدد ١٨٤ في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٦.
- ٢٤) صحيفة الناس، العدد ١٨٦ في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٣٦.
- ٢٥) صحيفة الناس، العدد ١٨٧ في ١ كانون الاول ١٩٣٦.
- ٢٦) صحيفة الناس، العدد ١٨٨ في ٣ كانون الاول ١٩٣٦.
- ٢٧) صحيفة الناس، العدد ١٨٩ في ٦ كانون الاول ١٩٣٦.
- ٢٨) صحيفة الناس، العدد ١٩١ في ١٠ كانون الأول ١٩٣٦.
- ٢٩) صحيفة الناس، العدد ١٩٥ في ٢٤ كانون الاول ١٩٣٦.
- ٣٠) صحيفة الناس، العدد ١٩٧ في ٥ كانون الثاني ١٩٣٧.
- ٣١) صحيفة الناس، العدد ١٩٩ في ٩ كانون الثاني ١٩٣٧.
- ٣٢) صحيفة الناس، العدد ٢٠١ في ١٢ كانون الثاني ١٩٣٧.
- ٣٣) صحيفة الناس، العدد ٢٠٣ في ١٢ كانون الثاني ١٩٣٧.
- ٣٤) صحيفة الناس، العدد ٢٠٥ في ١٧ كانون الثاني ١٩٣٧.
- ٣٥) صحيفة الناس، العدد ٢١٠ في ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٧.
- ٣٦) صحيفة الناس، العدد ٢١١ في ٢٤ كانون الثاني ١٩٣٧.
- ٣٧) صحيفة الناس، العدد ٢١٦ في ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٧.
- ٣٨) صحيفة الناس، العدد ٢٢٠ في ٣ شباط ١٩٣٧.

- (٣٩) صحيفة الناس، العدد ٢٢١ في ٤ شباط ١٩٣٧
- (٤٠) صحيفة الناس، العدد ٢٢٤ في ٨ شباط ١٩٣٧.
- (٤١) صحيفة الناس، العدد ٣١٦ في ١٠ كانون الثاني ١٩٣٨.
- (٤٢) صحيفة الناس، العدد ٣١٨ في ١٢ كانون الثاني ١٩٣٨.
- (٤٣) صحيفة الناس، العدد ٣٢٥ في ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٨.
- (٤٤) صحيفة الناس، العدد ٣٥٧ في ٧ آذار ١٩٣٨.
- (٤٥) صحيفة الناس، العدد ٤٠١ في ٣ ايار ١٩٣٨.
- (٤٦) صحيفة الناس، العدد ٤٠٣ في ٥ ايار ١٩٣٨.
- (٤٧) صحيفة الناس، العدد ٤٠٥ في ٨ ايار ١٩٣٨.
- (٤٨) صحيفة الناس، العدد ٤٠٩ في ١٢ ايار ١٩٣٨.
- (٤٩) صحيفة الناس، العدد ٤١١ في ١٦ ايار ١٩٣٨.
- (٥٠) صحيفة الناس، العدد ٤١٨ في ٢٤ ايار ١٩٣٨.
- (٥١) صحيفة الناس، العدد ٤١٩ في ٢٥ ايار ١٩٣٨.
- (٥٢) صحيفة الناس، العدد ٤٢١ في ٢٧ ايار ١٩٣٨.
- (٥٣) صحيفة الناس، العدد ٤٢٤ في ٣١ ايار ١٩٣٨.
- (٥٤) صحيفة الناس ، العدد ٤٣٦ في ١٤ حزيران ١٩٣٨.
- (٥٥) صحيفة الناس، العدد ٤٣٩ في ١٧ حزيران ١٩٣٨.
- (٥٦) صحيفة الناس، العدد ٤٤٨ في ٢٨ حزيران ١٩٣٨.
- (٥٧) صحيفة الناس، العدد ٤٥٠ في ٣٠ حزيران ١٩٣٨.
- (٥٨) صحيفة الناس، العدد ٥٥٦ في ٧ آذار ١٩٣٩.
- (٥٩) صحيفة الناس، العدد ٥٧٣، في ١٦ آذار ١٩٣٩.
- (٦٠) صحيفة الناس، العدد ٥٧٧ في ٢١ آذار ١٩٣٩.
- (٦١) صحيفة الناس، العدد ٩١٥ في ٧ آب ١٩٤٠.
- (٦٢) صحيفة الناس، العدد ٩١٨ في ١٥ آب ١٩٤٠.